

تاج العروس من جواهر القاموس

يَعْنِي المُبْدِيَّةَ . قال ابن برّيّ : ووَرَدُ تَرْخِيمُ وَرْدَةٍ وهي امرأته
وكانت تَنْهَاهُ عن إضاعة ماله ونَحْرٍ إبْلِهِ . واستَحَارَهُ : استَنْطَقَهُ . قال
ابن الأعرابي : استَحَارَ الدَّارَ : استَنْطَقَهَا من الحَوْرِ الذي هو الرُّجُوعُ .
وقَاعُ المُسْتَحِيرَةِ : د قال مالك ابن خَالِدٍ الخُذَاعِيُّ : .
وَيَمَّ مَتُّ قَاعِ المُسْتَحِيرَةِ إِنِّني ... بَأَنِّ يَتَلَاوُا آخِرَ اليَوْمِ آرِبُ
وقد أعاده المُصَنِّفُ في اليائِيَّ أَيضاً وهُمَا واحدٌ . والتَّحَاوُرُ :
التَّجَاوُبُ ولو أَوْرَدَهُ عند قَوْلِهِ : وتَحَاوَرُوا : تَرَاجَعُوا كان أَلْيَقَ كما
لا يَخْفَى . وإنَّه في حُورٍ وبُورٍ بضمَّ هَمَّا أي في غَيْرِ صَنْعَةٍ ولا إِتَاوَةٍ هكذا
في النَّسَخِ . وفي اللِّسَانِ ولا إجادَةٍ بدل إِتَاوَةٍ أو : في ضَلَالٍ مأخوذٌ من
النَّقْصِ والرُّجُوعِ . وحُرَّتُ الثَّوْبِ أَحْوَرُهُ حَوْرًا : غَسَلَتْهُ وبَيَّضَتْهُ فهو
ثَوْبٌ مَحْوَرٌ والمعروفُ التَّحْوِيرُ كما تقدَّم . ومما يُسْتَدْرَكُ عليه : حَارَتِ
الغُصَّةُ تَحْوَرًا : انحدَرَتِ كأنَّها رَجَعَت من مَوْضِعِهَا وأحَارَهَا صَاحِبُهَا . قال
جَرِيرٌ : .

ونُبِّئْتُ غَسَّانَ ابْنَ واهِصَةَ الخُصَمَى ... يُلَاحِظُ مِنِّي مُضْغَةً لا
يُحِيرُهَا وأنشد الأَزْهَرِيُّ : .

" وتِلْكَ لَعْمَرِي غُصَّةٌ لا أُحِيرُهَا والباطِلُ في حُورٍ : أي في نَقْصِ ورُجُوعٍ .
وذَهَبَ فُلَانٌ في الحَوَارِ والبَوَارِ منصوباً الأوَّلُ : وذهب في الحُورِ والبُورِ أي في
النَّقْصِ والفَسَادِ . ورجُلٌ حَائِرٌ بائِرٌ . وقد حَارَ وِبَارَ . والحُورُ :
الهَلَاكُ . والحَوَارِ والحَوَارِ والحَوْرُ الجَوَابُ . ومنه حَدِيثُ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ
عَنْهُ " يَرْجِعُ إِلَيْكُمْ ابْنَاكُمْ بِحَوْرٍ ما بَعَثْتُمَا بِهِ " أي بِرَجَوابِ ذَلِكَ .
والحَوَارُ والحَوِيرُ : خُرُوجُ القِدْحِ مِنَ النَّارِ . قال الشَّاعِرُ : .

وأصْفَرَ مَضْبُوحٌ نَظَرَتْ حَوَارَهُ ... على النَّارِ واستَوْدَعَتْهُ كَفَّ
مُجْمِدٍ وَيُرْوَى حَوِيرَهُ أي نَظَرَتْ الفَلَجَ والفَوَزَ . وحكى ثَعْلَبٌ : اقْصُرْ
مَحْوَرَتَكَ أي الأَمَرَ الذِّي أَنْتَ فِيهِ . والحَوَرَاءُ : البَيْضَاءُ لا يُقْصَدُ بِذَلِكَ
حَوْرٌ عَيْنُهَا . والمُحَوَّرُ : صَاحِبُ الحَوَرِ أَرَى . ومُحَوَّرٌ القِدْرُ : بَيَاضُ
زَبَدِهَا . قال الكُمَيْتُ : .

ومَرَضُوفَةٌ لم تُؤْنِ في الطَّبَّخِ طَاهِيَاً ... عَجَلَتْ إلى مُحْوَرِّهَا حين

غَرَّغَرًا والمَرَّضُوفَةُ : القِدْرُ التي أُنْضِجَتْ بالحِجَارَةِ المُحْمَاةِ
بالنَّارِ . ولم تُؤْنِ : لم تَحْمِس . وَحَوَّزَتْ خَوَاصِرَ الإِبِلِ وهو أن يَأْخُذَ
خِثْيَهَا فيَضْرِبُ به خَوَاصِرَهَا . وفُؤْلَانٌ سَرِيعُ الإِحَارَةِ أي سَرِيعُ اللِّقْمِ
والإِحَارَةُ في الأصل : رَدُّ الجَوَابِ قاله الميِّداني .
والمَحَارَةُ : ما تَحْتِ الإِطَارِ . والمَحَارَةُ : الحَنْكُ وما خَلْفَ الفَرَّاشَةِ من
أَعْلَى الفَمِ . وقال أبو العَمَيْثَلِ : بَاطِنُ الحَنْكِ . والمَحَارَةُ : مَذْفَذُ
النَّفْسِ إِلَى الخِيَاشِيمِ . والمَحَارَةُ : نُقْرَةُ الْوَرِكِ . والمَحَارَتَانِ
رَأْسَا الْوَرِكِ الْمُسْتَدِيرَانِ اللَّذَانِ يَدُورُ فِيهِمَا رُءُوسُ الْفَخِذَيْنِ .
والمَحَارُ بَغْيَرُهُاءٍ من الإِنْسَانِ : الحَنْكُ . ومن الدَّابَّةِ . حَيْثُ يُحْنِكُ
الْبَيْطَارُ . وقال ابنُ الْأَعْرَابِيِّ : مَحَارَةُ الْفَرَسِ أَعْلَى فَمِهِ مِنْ بَاطِنِ .
وأَحْرَتِ البَعِيرِ نَحْرَتَهُ وهذا من الْأَسَاسِ . وَحَوَّزَانُ اسمُ امْرَأَةٍ : قال الشاعر :
إِذَا سَلَكَتِ حَوَّزَانَ مِنْ رَمْلٍ عَالِجٍ ... فَتَقُولَا لَهَا لَيْسَ الطَّرِيقُ كَذَلِكَ
وَحَوَّزَانُ : لَقَبُ بَعْضِهِمْ . وَحَوَّزُ . بِالضَّمِّ لَقَبُ أَحْمَدَ بْنِ الْخَلِيلِ رَوَى عَنْ
الْأَصْمَعِيِّ . وَلَقَبُ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدَ بْنِ الْمُغَلَّسِ . وَحَوَّزُ بْنُ أَسْلَمَ فِي أَجْدَادِ
يَحْيَى بْنِ عَطَاءِ الْمِصْرِيِّ الْحَافِظِ .
وعن ابنِ شُمَيْلٍ : يَقُولُ الرَّجُلُ لِمَصَاحِبِهِ : وَاقٍ مَا تَحْوُرُ وَلَا تَحْوُلُ أي مَا
تَزْدَادُ خَيْرًا . وقال ثَعْلَبُ عن ابنِ الْأَعْرَابِيِّ مَثَلُهُ